رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)85(باب) عقوبة من أمر بمعروف ونهى عن منكر وخالف قوله فعله(ح891الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام النووي رحمه الله - 00:00:00

الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب تغليظ عقوبة من امر بمعروف او نهى عن منكر وخالف قوله فعلا. قال قال الله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - 00:00:44

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. فقال تعالى اخبارا عن شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى - 00:01:04

ما انهاكم عنه قال وعن ابي زيد اسامة بن زيد بن حارثة يعني انه تكنى باسم ابيه اسامة بن زيد سمى ولده زيد وكنيته ابو زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:20

يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار. يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقدام بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك؟ الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول بلى - 00:01:41

كنت امر بالمعروف ولا اتيه اي ولا افعله وانهى عن المنكر واتيه. متفق عليه قوله تندلق هو بالدال المهملة ومعناه تخرج يعني ان الامر بمعروف ولا يفعله والنهي عن المنكر ويفعله تندلق اقطاب بطنه يوم القيامة - 00:02:06

في النار في النار تخرج امعاؤه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى لكن هنا سؤال هب ان شخصا ما يأمر بالمعروف لكن يحول بينه وبين فعل المعروف حائل. يعني يأمر الناس بالصدقة - 00:02:31

وليس عنده مال يتصدق به هل يقع في الوعيد؟ لا يقع في الوعيد. شخص يأمر الناس بقيام الليل وهو عاجز بدنيا عن قيام الليل هل يلزم ان يقوم الليل اولا ثم يأمر به؟ هذا ليس بلازم. ليس بلازم - 00:02:51

واحيانا شخص تغلبه نفسه فيقع في المعصية ولكنه لا يحبها لابنائه. مسلا شخص ضعيف امام السجائر فيقول لولده يا بني لا تشربي لا تدخن. تقول يا ابي انت تدخن. يقول يا بني انا اتمنى من الله - 00:03:15

ان يخلصني منها اليوم قبل غد ولكني اضعف هل هذا يدخل في الوعيد؟ وان لحقه غباره فانه لا يكن كمثل الذي ذكر لان هذا نهي عن منكر. لكن مغلوب بعض الشيء على فعل هذا المنكر سواء مغلوب ضعفا بدنيا او نفسيا او غير ذلك. هذه تطلق على الغشاشين - 00:03:38

يقول للناس لا تغش مسلا وهو هو بنفسه يذهب يغش ايما غش لا تخدعوا الناس وهو يخدعهم. فلا بد الى النظر ايضا في الحال ومخرجه فقد يكون الشخص ضعيفا عن فعل خير لكن يحض الناس عليه - 00:04:06

فلا ينسحب عليه كنت امركم بالمعروف ولا اتيه يعني لا اتيه لعجز مني عنه والله اعلم قال الباب انتهى في الباب اقوال كثيرة غير التي ذكرت هنا ذكر ثلاث ايات هي اصول في هذا الباب اتأمرون الناس بالبر - 00:04:35

ولا تنسون انفسكم تتركونها تهملونها بلا بر وكذلك وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت والثالثة يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون - 00:05:00

كبر مقتن المقت اشد البغض كبر مقتا اي عظم بغض الله لكم لكونكم تقولون ما لا تفعلون في هذا الصدد وردت عدة اقوال للشعراء في هذا الباب لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. ابدأ بنفسك فانهاها عن غيها. فاذا انتهت - 00:05:19
فانت حكيم واقوال اخرى شعري كثير في هذا الصدد طبيب يداوي الناس وهو مريض الى غير ذلك من الاشعار لكن الكتاب والسنة في ما ذكر وفيهما ايضا في السنة سنة الرسول ليلة المعراج. وجد اقواما تقرض شفاء - 00:05:46
بمقاريض من نار فسأل فقيل هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:06:09